السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع: ارتكاب روسيا وإيران ونظام بشار الأسد جرائم حرب وضد الإنسانية وإبادة جماعية بحق المدنيين في ريف حماه وادلب وما حولها. وصمت دولي..

الرقم: 53 التاريخ: 14 / 5 / 2019

السيدات والسادة:

- خرج السوريون بثورتهم ضد نظام استبدادي طائفي عنصري يطالبون بحقوقهم الأساسية التي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وخاصة شرعة حقوق الإنسان المنصوص عنها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 ، ومنها الحقوق السياسية والحقوق المدنية والحريات كالحق بالحياة والحرية والسلامة البدنية.

- لقد طوّر النظام السوري أساليب استبداده وقمعه فلم يدّخر سلاحا تقليديا كان أو نوعيا أو محرما دوليا في مواجهة هذا الشعب الثائر.

- تدخلت القوى الأجنبية الى جانبه لتساعده في قمع الثورة وكانت روسيا وإيران من أبرز الدول التي قامت بمواجهة الثورة السورية بكل قوة ووحشية.

- تم تهجير المدنيين من المحافظات السورية بسبب القصف الممنهج وبسبب المصالحات القسرية الغير عادلة التي فرضتها روسيا تحت التهديد بالإبادة والتهجير القسري، حيث تم تجميع المهجّرين في منطقتي ريف حماه ومحافظة إدلب وريف حلب وهم من العرب المسلمين السنة على خلفية الثورة.

- إن هذه المجموعة السكانية تجمعها المطالبة بحقوقها الأساسية التي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وخاصة شرعة حقوق الإنسان

- إن استهداف هذه المجموعة السكانية سواء كانت من أبناء المنطقتين أو من المهجرين يعتبر استهداف لمجموعة سكانية على أساس عرقي وديني وسياسي حيث يستهدف مجموعة من العرب السنة الثائرين على نظام دكتاتوري مستبد وتعتبر جريمة إبادة جماعية وفق نصوص القانون الدولي و نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية.

- أقرت الأمم المتحدة اتفاقية تقضي بمنع جرائم الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها في 9 كانون الأول/ديسمبر 1948. واعتبرت هذه الاتفاقية "الإبادة الجماعية" بمثابة جريمة دولية تتعهد الدول الموقعة عليها "بمنعها والمعاقبة عليها". والإبادة الجماعية تُعرف على أنها

-"الإبادة الجماعية" تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال الآتية بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين، مثل

قتل أعضاء الجماعة.

- إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي الخطير بأعضاء الجماعة.

- إلحاق الأضرار بالأوضاع المعيشية للجماعة بشكل متعمد بهدف التدمير الفعلي للجماعة كليًا أو جزئيًا.

- فرض إجراءات تهدف إلى منع المواليد داخل الجماعة.

- نقل الأطفال بالإكراه من جماعة إلى أخرى.

المادة 6 من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية.

- الإبادة الجماعية: لغرض هذا النظام الأساسي تعني " الإبادة الجماعية " أي فعل من الأفعال التالية يرتكب بقصد إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بصفتها هذه، إهلاكاً كلياً أو جزئياً

- قتل أفراد الجماعة.

- إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة.

- إخضاع الجماعة عمداً لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها الفعلي كلياً أو جزئياً

- فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة.

- نقل أطفال الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى.

- إن ذريعة محاربة الإرهاب التي تتذرع بها روسيا وإيران ونظام بشار الأسد لارتكابها جرائم الحرب والإبادة الجماعية في ريف حماه وادلب وما حولها عارية عن الصحة وتدحضها الوقائع على الأرض من قتل للمدنيين وتهجير قسري لمئات الآلاف منهم إلى العراء والبراري نتيجة القصف الهمجي من سلاح الجو الروسي الأسدي، والقصف الأرضي أيضاً. (وقصف ممنهج للبنى التحتية من مدارس ومراكز طبية ومستشفيات وطرقات ومراكز الخدمات الأخرى لإجبار المدنيين على النزوح والهجرة بسبب الموت وانعدام سبل الحياة ومتطلباتها الأساسية).

إن لوائح ومعايير التصنيف تختلف من دولة الى دولة حسب ما تقتضيه مصالحها وصراعاتها السياسية مع بعضها.

إن ما تقوم به القوات الروسية و الإيرانية و قوات بشار الأسد انتهاكا لاتفاقية خفض التصعيد التي وقّعت في أستانا ، كما هو انتهاك صريح وفاضح لقواعد القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي العرفي .

لذلك فإن هيئة القانونيين السوريين تطالب بـ :

1- التزام الأمم المتحدة بتطبيق ميثاقها و العمل على وقف هذه الجر انم المستمرة بحق السوريين بكافة الوسائل.

2- تحمل مجلس الأمن الدولي مسؤوليته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين السوريين من جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ترتكبها روسيا وإيران ونظام بشار الأسد ومليشياتهم المجرمة، ووقف انتهاكهم لاتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولاتها، والقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والعهد الدولي لحقوق الإنسان، العهد الدولي لحماية الحقوق السياسية والمدنية..

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين

هيئة القانونيين السوريين